

الخطوة الرابعة: جمع المعلومات

عادةً ما تُجمع المعلومات داخل البلاد بأربع وسائل مختلفة:

- (1) الملاحظات الموجهة بعد طرح مفهوم التمويل القائم على التنبؤ، (2) المقابلات مع أبرز مصادر المعلومات، (3) مجموعات التركيز والمراقبة المباشرة و/أو الجولات البيئية على صعيد المجتمع، (4) طلب البيانات والتقارير الخطية.

توجيهات حول عرض مفهوم التمويل القائم على التنبؤ

من الضروري عادةً طرح مفهوم التمويل القائم على التنبؤ أمام الفريق الأوسع للجمعية الوطنية والخدمات التقنية الحكومية (مثلًا الهيدرولوجيا والأرصدة الجوية)، وأي مؤسسات أخرى قد تكون مشاركة في إعداد نظام التمويل القائم على التنبؤ. بهدف جمع الملاحظات البناءة حول كيفية عمل نظام التمويل القائم على التنبؤ داخل البلاد، يجب أن يكون أولئك الذين يُقدّمون الملاحظات مطلّعين بشكل وافي على المفهوم. يجب أن يطرح فريق الدراسة المفهوم أمام فريق عمل الجمعية الوطنية عند بداية المشروع بواسطة موارد التمويل القائم على التنبؤ المتاحة (الألعاب، والعروض التقديمية [باوربونت] المحضّرة مسبقًا والموارد المطبوعة). ومن شأن دعوة الممثلين عن الخدمات التقنية الحكومية (الهيدرولوجيا والأرصدة الجوية والحدّ من مخاطر الكوارث وغيرها) وغيرها من المؤسسات، أو إجراء عروض تقديمية منفصلة في تلك المؤسسات، أن يُشكّل فرصة قيمة لشرح مزايا التمويل القائم على التنبؤ ونواقصه، وأن يُساهم في جمع البيانات الناقصة ضمن جلسة الأسئلة والأجوبة.

يُمكن الاطلاع على موارد لتسهيل الألعاب المتعلقة بالتمويل القائم على التنبؤ على [هذا الرابط](#). لمزيد من التوجيهات حول بناء القدرات المتعلقة بالتمويل القائم على التنبؤ، الرجاء قراءة الفصول الآتية بعنوان “تجهيز جمعيتكم الوطنية للتمويل القائم على التنبؤ وإشراك المعنيين”، فضلًا عن [دليل مركز المناخ حول التعاون مع الوكالات الوطنية التي تُعنى بالمناخ والطقس](#).

توجيهات حول اختيار أبرز مصادر المعلومات لإجراء المقابلات داخل البلاد

ستأتي أكثرية المعلومات التي ستستند إليها توصيات دراسة الإمكانية على الأرجح من المقابلات مع أبرز مصادر المعلومات من السلطات على الصعيدين الوطني ودون الوطني. يجب إجراء المقابلات مع الأشخاص المذكورين أدناه للحصول على نظرة واسعة وشاملة حول كيفية تصميم برنامج التمويل القائم على التنبؤ:

- الإدارة العليا للجمعية الوطنية (الرئيس، والأمين العام، ورئيس إدارة الكوارث، ومدير التطوير التنظيمي)
- فريق العمل من المستوى المتوسط في الجمعية الوطنية الذي يُعنى بالمجالات التي قد يشملها

التمويل القائم على التنبؤ (مثلًا: الصحة، والماء والإصحاح والنهوض بالنظافة، والنقد، والرعاية الاجتماعية، وسبل العيش، والمأوى، وإدارة مخاطر الكوارث)، إلى جانب إدارة المشاريع/الشؤون الإدارية، والتمويل، والخدمات اللوجستية، والمراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم، والشؤون الإعلامية (وإذا كان مناسبًا) الأمن.

- السلطات الحكومية الوطنية المسؤولة عن الخدمات التقنية (الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية)، وإدارة مخاطر الكوارث، ووزارات الإسكان/التنمية، والزراعة، والأشغال العامة، والصحة، والحماية المدنية، والحماية الاجتماعية، والإدارة المسؤولة عن إطلاق الإنذارات من الكوارث والمساعدة على عملية الإخلاء (أحيانًا وزارة الدفاع/الشرطة).
- إذا أمكن، ينبغي التواصل أيضًا مع السلطات المختصة على المستويات الدنيا من الحكومة (القضاء، البلدية) في المناطق المعرضة للكوارث.
- أي مؤسسات معنية أساسًا بالتمويل القائم على التنبؤ أو العمل الاستباقي على صعيد البلد.
- وكالات الأمم المتحدة المعنية، مثل برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، التي تُدير برامج في مجال الإنذار المبكر.
- المنظمات غير الحكومية العالمية المعنية، مثل شبكة "ستارت"، وأوكسفام، ومنظمة "كير" الدولية (CARE)، ومؤسسة "براكتكال أكشن"، والرؤية العالمية، وغيرها، التي تُدير برامج في مجال الإنذار المبكر والإجراءات المبكرة.

توجيهات حول إجراء الأبحاث على صعيد المجتمع

تُعتبر نقاط الاتصال على صعيد المجتمع، والمراقبة المباشرة والجولات البيئية برفقة دليل، من الوسائل الشائعة للاطلاع على حياة المستفيدين المحتملين من البرنامج، ويمكن الاستناد إليها لتصميم البرنامج (مراجعة رزمة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات). يجب أن يتقبل فريق الأبحاث درجة معينة من الانحياز في الإجابات التي يتلقاها، وببذل قصارى جهده لتوفير ظروف شمولية بحيث يشعر المشاركون بالراحة للتعبير عن أنفسهم وتبادل الأفكار وما إلى هنالك.

معظم الأسئلة المحددة للمقابلات مع أبرز مصادر المعلومات، تحديدًا تلك المتعلقة بإجراءات التمويل القائم على التنبؤ المحتملة، تصلح أيضًا للمقابلات على صعيد المجتمع، في حال جرى تعديلها لتناسب السياق. بالإضافة إلى هذه الأسئلة، يجب التطرق إلى المواضيع أدناه في مجموعة التركيز/تقييم مواطن الضعف والقدرات:

- آثار الكوارث الأخيرة وتجاربهم الشخصية مع الكوارث المختلفة، المصنفة بحسب الأولوية للتعلم في تحليلها
- أي إجراءات ذاتية متخذة حاليًا على صعيد الأفراد أو الأسر أو الجماعات أو المجتمع للتخضير للكوارث والتعامل معها والاستجابة لها
- الاستفسار حول ما إذا كان المشاركون يتلقون إنذارات مبتكرة/تنبؤات بشأن الكوارث، ومصدر تلك الإنذارات (بما في ذلك الإنذارات التقليدية)، ودقة الإنذارات برأيهم، وأي اقتراحات لتحسين أنظمة الإنذار المبكر
- أي اقتراحات يقدمها المشاركون حول الدعم المفيد لاستباق الكوارث
- استطلاع آراء المشاركين حول كيفية استخدام النقد، في حال توفّره قبل وقوع الكارثة في مهل زمنية محدّدة

- أي جماعات (قروض ومُدخرات، التحضير للكوارث وما شابه)، يُمكن تجنيدها للقيام بالأنشطة الاستباقية قبل وقوع الكارثة

يهدف تنوع المعلومات المعروضة في مناقشات مجموعات التركيز، والاطلاع أكثر على واقع السكّان المعرّضين للخطر، يُنصَح بالقيام بالمراقبة المباشرة والجولات الميدانية. في حال تطرّقت الدراسة إلى السيول أو الأعاصير، فمن المفيد لسياق التمويل القائم على التنبؤ أن يكون أحد المواقع كناية عن ساحل أو ضفّة النهر. من المفترض أن تكون هذه الوسائل حرّة وتطرح المواضيع بعفويّة. لكن لاستقاء المعلومات المهمّة، من المفيد طرح الأسئلة الاستقصائية حول الآثار (مستويات المياه، النقاط المتضرّرة) والمواقع ذات الأهمية (مناطق الإخلاء، مناطق الرعي، الأسواق، مصادر المياه الصالحة للشرب).

توجيهات حول طلب البيانات والموارد الخطيّة

ستكون البيانات المتعلقة بنقاط الضعف، ودرجة التعرّض للمخاطر والآثار التاريخية محورية للتنبؤ القائم على الأثر (مراجعة قسم منهجيّة المسبّبات)، وأيضًا لاختيار الإجراءات. تتعدّى هذه النتائج نطاق دراسة الإمكانية، لكن يُمكن إنجاز تقييم عام وأوّلٍ للبيانات الموجودة المتعلقة بنقاط الضعف ودرجة التعرّض خلال فترة إعداد دراسة الإمكانية. يشمل ذلك طرح الأسئلة حول أدوات التخطيط ومصادر البيانات الموجودة، ومكانها. تختلف المؤشّرات ذات الأهمية بحسب نوع الخطر (وفقًا للخطر ومدى توقّر البيانات). يُمكن استخدام **مؤشّر INFORM** كمخزن مفيد للبيانات وأدوات تخطيط نقاط الضعف المتوقّرة.

توجيهات حول أسئلة المقابلات

يجب تعديل أسئلة المقابلات وفقًا لكل مشترك بحسب مجال اختصاصه. ينقسم دليل الأسئلة أدناه إلى سبّة أقسام: الخطر ودرجة التعرّض للمخاطر ونقاط الضعف، وتوقّع المخاطر، والإجراءات المبكرة الممكنة، والقدرات والعمليات المؤسسية، والتمويل، والحماية الاجتماعية. تهدف هذه الأسئلة إلى توجيه تقييمكم العام والمبدئي لسياق البلد، والبيئة الداعمة، ومستوى البيانات الحالي، والفجوات، وذلك لمعرفة كيفية تصميم مشروع التمويل القائم على التنبؤ، وتحديد المصادر التي يُمكن جمع معلومات منها مستقبلاً في ما يخصّ بروتوكول العمل المبكر.

غالبًا ما تتعدّر الإجابة على هذه الأسئلة بشكل قاطع ضمن المهلة الزمنية المحدّدة لدراسة الإمكانية، لكن المعلومات الأولية المستقاة منها تُشكّل أساسًا مهمًا للتحليل وجمع البيانات في إطار تطوير بروتوكول العمل المبكر في المستقبل.

درجة التعرّض للمخاطر ونقاط الضعف

أي مخاطر سببت آثارًا سلبية في الفئات الآتية؟

- الوقيّات والمرض
- فقدان سُبل العيش
- فقدان الممتلكات/اضطراب السوق
- تضرّر البنى التحتية
- انعدام الأمن الصحي والغذائي
- النزوح والهجرة
- كيف اختلفت هذه الآثار بين المناطق الجغرافية؟
- الريف، والمدينة، والمستوطنات غير الرسمية، والقرب من الأسواق، والموقع نسبةً إلى بنى تحتية وقائية كبيرة مثل السدود، وغيرها من المواصفات الخاصة بالسياق؟
- كيف اختلفت هذه الآثار بين الفئات السكانية؟ أي فئة تأثرت أكثر من غيرها؟
- النوع الاجتماعي، العمر، الإعاقة، الإثنية، الطائفة، الوضع الاجتماعي، المزارعون، الرعاة، العمّال في أسواق العمل الرسمية وغير الرسمية، الفقراء، المهاجرون، اللاجئون، وغيرها من المواصفات الخاصة بالسياق.
- ما هي مصادر البيانات المتاحة حول درجة التعرّض للمخاطر ونقاط الضعف؟ وكيف يُمكن الوصول إليها؟ أي مؤسسات تحتفظ بهذه البيانات؟ وما هي الفرص التي تُتيح الوصول إليها والقيود التي تحول دون ذلك؟
- هل هناك مؤسسات (حكومية، أمم متحدة، قطاع خاص أو منظمات غير حكومية) مشاركة في تخطيط درجة التعرّض للمخاطر ونقاط الضعف؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما هو نطاق التخطيط (وطني، ينحصر بمناطق/مقاطعات محدّدة فقط، أو مناطق محلّية محدّدة فقط؟) ما المؤشّرات المستخدمة في التخطيط؟ ما هي التغطية الجغرافية لمشروع خريطة الشارع المفتوحة (OpenStreetMap)؟ هل المشروع ناشط في البلاد وهل تُشارك الجمعية الوطنية فيه؟
- ما المخاطر المحدّدة في الخطة الاستراتيجية للجمعية الوطنية ضمن الأولويات الواجب معالجتها؟ كيف تتشابك المخاطر التي تحتلّ أولوية استراتيجية مع المخاطر ذات أعلى إمكانيّة ضمن برنامج التمويل القائم على التنبؤ؟

توقّع المخاطر

- للإجابة على هذه الأسئلة، يُنصح عادةً بوجود خبير في الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية، ليجيب على أي استفسارات ويطرح الأسئلة لمتابعة الموضوع ويقيم جودة المعلومات الواردة)
- ما المخاطر التي يُمكن توقّعها حاليًا؟ (الاستفسار عن الجفاف، والسيول، والأعاصير، وموجات الحرّ، وموجات البرد، وأي مخاطر خاصة بالسياق)
- ما التنبؤات التي يتمّ إعدادها حاليًا على الصعيد الوطني؟ وضمن أي مهل زمنيّة يتمّ إعداد التنبؤات ونشرها علنًا؟ (كل ساعة، كل يوم، كل أسبوع، كل 10 أيام، كل موسم)
- هل تُطلق الخدمات التقنية الوطنية (الأرصاد الجوية والهيدرولوجية) إنذارات في حالات الطقس القاسية؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما المهل الزمنية لهذه الإنذارات، وما هي الهيكلية القياديّة المتبعة لنشرها؟
- إذا كانت الإنذارات حول أحوال الطقس تستعين بمستويات الخطر، فما هي مستويات الخطر المستخدمة، وكيف وقع الاختيار إليها؟
- هل تُعدّ الخدمات التقنية الحكومية مؤشّرًا حراريًا يحتسب درجة الحرارة في النهار كما الليل (يُستخدَم

هل هناك تنبؤات قائمة على الأثر قيد التنفيذ أو التطوير؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تعمل؟ وما هي مؤشرات الأثر المستخدمة؟

- هل خضعت التنبؤات للتحقق أو المهارات للتقييم لمعرفة مدى قدرة المؤسسات على الوثوق بها لاتخاذ القرارات؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف كانت نتائج التقييم لكل نوع من التنبؤات؟
- إذا لم تكن التنبؤات مؤكدة، فهل المؤسسات على استعداد لتشارك البيانات والتنبؤات والسماح لفريق الدراسة أو غيره بإجراء تقييم حول مدى ملاءمتها للعودة إليها عند تحديد محفّزات التمويل القائم على التنبؤ؟
- هل توجد أنظمة فعّالة للإنذار المبكر؟ كيف تعمل؟ ما مهلة التنفيذ قبل وقوع الكارثة التي يؤمّننها الإنذار المبكر؟ أيّ مؤسسات مشاركة في هذه الأنظمة؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين الخدمات التقنية الحكومية (الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية) وغيرها من المؤسسات، بما فيها الصليب الأحمر/الهلال الأحمر، والجهات الفاعلة في مجال الحماية الاجتماعية، والمؤسسات الأكاديمية المحلية والدولية، ومؤسسات التنبؤ الدولية مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمركز الأوروبي لتنبؤات الطقس متوسطة الأمد؟ هل اتخذ أي من هذه العلاقات طابعًا رسميًا عبر إبرام اتفاقيات تفاهم أو غيرها من الوسائل؟
- ما هي مشاريع الهيدرولوجيا-الأرصاد الجوية القائمة حاليًا؟

الإجراءات المبكرة المحتملة

- إذا كان إنذارًا مبكرًا بشأن حلول كارثة (سيل، وجفاف وما شابه) متاحًا وموثوقًا، فما الإجراءات التي يُمكن للأسر، وللمؤسسات التي تدعمها، أن تأخذها للحدّ من المعاناة والخسارة؟
- ما الإجراءات الذاتية التي يتّخذها الأفراد والمجتمعات أصلًا للتحضير للكوارث والتعامل معها والتعافي منها؟ هل من مساندة يُمكن تقديمها من جهات خارجيّة لتمكين الأفراد والمجتمعات من اتخاذ الإجراءات الذاتية بفعاليّة أكبر؟
- في أي مجالات تملك الجمعيّة الوطنيّة وغيرها من المؤسسات المعنيّة الخبرة (النقد، والماء والإصحاح والنهوض بالنظافة، وسُبُل العيش، والإخلاء، ورعاية الحيوانات، والشؤون الإعلامية، والإسعافات الأولية، وما إلى هنالك)؟
- لو كان بإمكانكم اختيار الحدّ من خطرين اثنين من خلال نظام التمويل القائم على التنبؤ، فأَي من المخاطر الواردة في هذه القائمة تختارون؟ ولماذا؟ ما الإجراءات التي قد تتخذونها للحدّ من هذه المخاطر؟
- ما الأدلّة الموجودة عن الإجراءات المبكرة المحتملة وعن فعاليتها في الحدّ من المخاطر الناجمة عن عوامل ضغط محدّدة متعلّقة بالكوارث؟ هل أنجزت الجمعيّة الوطنيّة أي تقييم للأثر في ما يخصّ الإجراءات التي يتمّ أخذها في الاعتبار كإجراءات للتمويل القائم على التنبؤ؟

القدرات والعمليّات المؤسّسائية

- هل أنجزت الجمعية الوطنية أي أدوات في إطار التأهب لاستجابة فعّالة أو غيرها من عمليات التقييم؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تتوافق مكامن القوة والضعف في تلك التقارير مع حاجات تطبيق برنامج التمويل القائم على التنبؤ؟
- هل تعتبر الإدارة العليا للجمعية الوطنية أنّ مفهوم التمويل القائم على التنبؤ له قيمة تتعدّى كونه مجرد وسيلة إضافية للتمويل؟
- هل يحظى مفهوم التمويل القائم على التنبؤ بتأييد الجمعية الوطنية، وهل يوجد فرد ضمنها ليرأس العملية؟
- هل تجمع علاقة قويّة بين الجمعية الوطنية وجهات أخرى فاعلة في مجال إدارة الكوارث، يُمكنها المساعدة على تطبيق إجراءات التمويل القائم على التنبؤ؟
- ما الصلاحيّات الحكوميّة التي تحتاجها الجمعية الوطنية من أجل إنجاز الإجراءات المبكرة؟ هل يُمكن الحصول عليها ضمن مهلة قصيرة أو مسبقاً؟
- هل تملك الجمعية الوطنية الخبرة في مجال تطبيق البرامج على مساحات كبيرة، لا تنحصر فقط بالعمل مع عدد صغير من المجتمعات المحدّدة لكل برنامج؟ كذلك، ما خبرتها في مجال العمل في مجتمعات لم تشارك فيها سابقاً، أو حيث لا يوجد حضور لها؟
- ما هي مكامن القوة والضعف لدى الجمعية الوطنيّة التي تُمكنها من اتّخاذ الإجراءات السريعة في المهلة المحدّدة للتنبؤ، أو تحدّد من إمكانيّاتها؟
- ما هي قدرات الفروع المحليّة للجمعية الوطنيّة؟ كم عدد الموظّفين والمتطوّعين الفاعلين في مختلف الفروع؟ هل تقوم أي من الفروع بتوليد الدخل؟ ما هو مستوى تدريب المتطوّعين في الفروع؟
- في الاستجابات الأخيرة، هل طرأ أيّ تأخير ملحوظ بين توقّر المستلزمات أو التمويل وبين تسليم تلك المستلزمات أو الأموال النقدية أو غيرها من وسائل الدعم على مستوى الأسر؟ إذا كانت الإجابة نعم، فلماذا؟
- أي من الجمعيات الوطنية الشريكة تعمل مع الجمعية الوطنية؟ هل تُعنى أي من برامجها بمهارات محدّدة مثل الجهوزية النقدية أو المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلّم؟
- كيف يُمكن وصف تجربة الجمعية الوطنيّة مع صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث؟ هل نجحت في تلقّي الدعم من الصندوق؟ إذا لم تنجح، فلماذا؟ وإذا نجحت، فهل حصل أي تأخير في توزيع مصروفات الصندوق في السنوات الأخيرة؟

التمويل

- ما مدى خبرة الجمعية الوطنيّة في إدارة أموال بحجم التمويل القائم على التنبؤ من مصروفات صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث؟
- هل نجحت الجمعية الوطنيّة في بتلقّي الأموال من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث أو نداء الطوارئ، وإدارة تلك الأموال؟ إذا كانت الإجابة نعم، فلأيّ أي خطر وكيف أدّرت الأموال؟
- هل من مخاوف حديثة أو حاليّة في ما يخصّ الإدارة المالية، تُصعب صرف أموال صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث المخصّصة للعمل القائم على التنبؤ مباشرةً للجمعية الوطنيّة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فهل تحظى الجمعية الوطنيّة بدعم جمعيّة وطنيّة شريكة لمساعدتها على إدارة تلك الأموال؟
- هل توجد مصادر أخرى للتمويل يُمكن تحريرها وفقاً لمسبّب التمويل القائم على التنبؤ، وذلك لدعم إجراءات التمويل القائم على التنبؤ، بمعزل عن صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث؟

- ما هي برامج الحماية الاجتماعية قيد التشغيل أو التطوير في البلد؟ يشمل ذلك برامج التحويل النقدي، والأشغال العامة، والتغذية في المدارس.
- هل يوجد للبلد سجل موحّد للمستفيدين يُمكنه أن يُساعد في توزيع المساعدات على المستفيدين من التمويل القائم على التنبؤ؟
- هل ينوي أي من برامج الحماية الاجتماعية هذه أن توسّع عملياتها استباقًا لكارثة ما، أو استجابةً لها؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تُحقّق ذلك، وأي ظروف تُحفّز آلية التوسّع؟
- هل يهدف أي من هذه البرامج إلى دعم السكّان المتأثرين بالكارثة بشكل خاص؟
- هل السكّان الذين تدعمهم هذه البرامج هم أنفسهم السكّان الذي سيشملهم برنامج التمويل القائم على التنبؤ؟ إذا كانت الإجابة نعم، فأأي مخاطر هي المستهدفة؟
- هل من إمكانية لدمج الحماية الاجتماعية مع نظام التمويل القائم على التنبؤ المقترح بهدف توسيع نطاق التمويل القائم على التنبؤ، لا سيّما في مجال توزيع المساعدات أو طرق الدعم؟

إجراء دراسات الإمكانية لمشروع التمويل القائم على التنبؤ الإقليمي في الجنوب الإفريقي 2019 © أنا لينا هان
ويولاندا كلاتوورثي (الصليب الأحمر الألماني)